تفسير السعدي

كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ۩

وأما حالة المنهي، فأمره االله أن لا يصغى إلى هذا الناهي ولا ينقاد لنهيه فقال: { كَلَّا لَا تُطِعْهُ } [أي:] فإنه لا يأمر إلا بما فيه خسارة الدارين، { وَاسْجُدْ } لربك { وَاقْتَرِبَ } منه في السجود وغيره من أنواع الطاعات والقربات، فإنها كلها تدني من رضاه وتقرب منه.وهذا عام لكل ناه عن الخير ومنهي عنه، وإن كانت نازلة في شأن أبي جهل حين نهى رسول االله صلى االله عليه وسلم عن الصلاة، وعبث به وآذاه. تمت والله الحمد.